مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 26-03-2016 العدد: 1240

"الإهمال الطبي يهدد حياة الطفل الفلسطيني "جواد العبويني" المحتجز مع عائلته في اليونان"

- آلاف المحاصرين في مخيم اليرموك محرومون من الخدمات الطبية
- الجيش النظامي يضيق الخناق على مخيم العائدين بحمص وسكانه يشتكون من الإجراءات المجحفة بحقهم
- (20) ضحية فلسطينية من أبناء مخيم العائدين بحماة قضوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

ناشدت والدة الطفل الفلسطيني "جواد العبويني" الجهات الحقوقية ومنظمات حقوق الطفولة على رأسها اليونسيف التحرك العاجل لإنقاذ حياة طفلها المحتجز وعائلته في أحد مخيمات اللاجئين في اليونان، حيث يهدد الإهمال الطبي حياة الطفل ابن (7 سنوات) الذي يعاني سابقاً من مرض مزمن في منطقة الرأس حيث يحتاج إلى رعاية طبية خاصة لا تتوافر في مخيم اللاجئين.

ووفقاً لأهل الطفل، فإنه أصيب قبل أيام بحالة اختلاج نقل على إثرها إلى المشفى.

من جانبها أكدت السيدة "قناز النابلسي" والدة الطفل "جواد" أن الحالة المرضية لابنها بدأت مع بداية الأحداث في مخيم اليرموك، حيث أصيب الطفل نتيجة استنشاقه الغازات التي ألقيت على الحجر الاسود، وتطورت الحالة نتيجة انعدام الدواء والعلاج والرعاية الصحية والجوع بسبب الحصار على اليرموك ليصبح مريضاً بالشلل الدماغي، قبل أن تجري له عملية جراحية في سوريا وتعرض على إثرها لنزيف حاد.

وتضيف والدة الطفل أن حالة ابنها استمرت بالتدهور، ما اضطرهم للانتقال إلى لبنان، قبل أن تخاطر بحياتها وحياة ابنها للوصول إلى اليونان على أمل أن يستكملان طريقهما إلى أوروبا، حتى يستطيع طفلها تلقي العلاج.

وتقول السيدة "النابلسي" صدمنا بالمعاملة السيئة من قبل الشرطة اليونانية تجاهنا واتجاه آلاف اللاجئين العالقين فيها، حيث قامت تلك الشرطة بحسب وصف العائلة بعمليات إذلال ممنهجة تتنافى مع عرف حقوق الانسان، واستخدمتهم هم وآلاف المهاجرين كورقة ضغط من أجل كسب المال من الاتحاد الاوربي دون مراعاة لوضع الأطفال والمرضى".

وتناشد السيدة "النابلسي" جميع الجهات الرسمية والأهلية والفصائلية الفلسطينية، والسفارة الفلسطينية في اليونان، ووكالة الأونروا ومنظمات حقوق الطفل العمل العاجل على توفير العلاج لابنها المريض خوفاً من تفاقم حالته المرضية التي تشكل خطراً على حياته.

وعلى صعيد آخر، يعاني من تبقى من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق والذين تقدر أعدادهم ما بين (3) إلى (5) آلاف مدني من نقص حاد في الخدمات الطبية وذلك بسبب استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة منذ (1016) يوماً من جهة، وتعرض مشافي المخيم الرئيسية للقصف مما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة فيها أدت إلى توقفها عن العمل.

فيما فاقمت سيطرة تنظيم "داعش" على المخيم منذ مطلع إبريل الماضي تلك الأوضاع، حيث أجبر التنظيم معظم الجهات الإغاثية داخل المخيم على الخروج منه نحو بلدة يلدا، وذلك بعد قيام التنظيم باغتيال العديد من الناشطين.يشار أن (186) من اللاجئين في المخيم قضوا نتيجة الحصار المفروض عليهم وذلك بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.

وبالانتقال إلى حمص، حيث يشكو سكان مخيم العائدين بحمص من الممارسات المجحفة التي يمارسها الجيش النظامي ضد أبناء المخيم، حيث قام بتضييق الخناق عليهم فعمد في بداية الأمر إلى إغلاق جميع مخارج المخيم وجعل الدخول إليه والخروج منه من المدخل الرئيسي فقط، وكذلك وضع سواتر ترابية وحواجز إسمنتية بين المخيم وحي الشماس ومدّ أسلاكاً شائكة بين المخيم وطريق الشام لسدّ جميع الطرق الفرعية المؤدية إليه، كما بنت وركبت السلطات المختصة سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له.

بدورها قامت الأجهزة الأمنية السورية والمجموعات الموالية لها بحملات دهم لمنازل المخيم واعتقال الشباب لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، فيما قامت المفرزة الأمنية لمخيم العائدين بحمص باتخاذ إجراءات من شأنها التضييق على أهالي المخيم ودفعهم لترك المخيم، فقد عمد الأمن السوري إلى طرد المستأجرين من البيوت التي استأجروها مع صلاحية عقد الإيجار وعدم انتهاء مدته، ومع إتمام إجراءات التفتيش للطرفين وأفراد عائلاتهم.

ويحاول الأمن السوري ما أمكن قطع الموارد المالية عن أهالي المخيم عن طريق إلغاء عقود الإيجار وطرد المستأجرين من البيوت، كما تسبب عناصر الأمن الذين يسيطرون على بوابات المخيم الثلاث برفع أسعار جميع المواد والسلع التي تدخل إلى المخيم، وذلك بسبب اضطرار البائعين والتجار إلى دفع رشاوي كبيرة للعناصر من أجل السماح لهم بإدخال البضائع.

أما في حماة، فقد وثق قسم الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية سقوط (20) ضحية فلسطينية من أبناء مخيم العائدين في حماة في الفترة الممتدة ما بين 15 آذار – مارس 2011 حتى نهاية 2015، بينهم (3) قضوا برصاص قناص، فيما قضى (8) قضوا بطلق ناري، و(2) قضيا نتيجة تفجير سيارة مفخخة، و(4) قضوا تحت التعذيب، و(2) قضيا جراء خطفهم ومن ثم قتلهم، في حين أعدم لاجئ من أبناء المخيم ميدانياً.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /25/ آذار ـ مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.

- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1014) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1076) يوماً، والماء لـ (564) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (869) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1062) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (723) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).